رَسَائِلُ الإصْلَاحِ (١٢)

الشبية رشية رضا

وَالْعَلَمَانِيَّةُ .. وَالصَّهْمُ إِنَّةً .. وَالطَّالْفِيَّةُ

أ. د . محت ثبت ارة



رَسَائِلُ الإصْلَاحِ (١٢١)

الشِّبِيِّجُ رُبِشِيْرُ رُضِيًا

وَالْعَلَمَانِيَةُ .. وَالصَّهُمُ وَنِيَّةُ .. وَالطَّالِفِيَّةُ

تأليفُ أ. د. محت زميت ارة

دارالت الان سار در در در درمه

0	يطاقة حياة
12	منار الإحياء والتجديد
7.5	أولى المعارك طند العلمانية
35	وأولى المعارك ضد الصنهبونية
V1	وضد الطائفية القبطية
81	المصادر والمراجع
47	السيرة اللاتية للمؤلف

.

## بطاقة حياة

- هو و السيد و محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن مثلا علي حليفة القلموني ( ١٢٨٢ ١٣٥٤هـ/١٨٦٥ ١٩٣٥م) نسبة إلى بلدته و القلمون ٥٠. إحدى قرى نواحي و طرابلس و الشام.
- ولقد نزحت أسرته إلى القلمون ا من بعداد = فهو
   بغدادي الأصل أما لقب السيد ا الذي اشتهر به واعتز
   به قلأن أسرته و شريفة ا، يرتقع نسبها إلى الإمام الحسين
   ابن علي بن أبي طالب ﷺ.
- ولد رشيد رضا بقرية القلموان ا في ( ٢٧ جمادي الأولى منة ١٨٦٣هـ) والمشرق العربي عاضع للدولة العثمانية.. و اعزائنس الشام ولاية من ولاياتها.
- وفي المحيط المتدين للأسرة بدأ رشيد رضا يتلقى دروس تعليمه
   الأولى بقريته، على عادة عصره، فحفظ الفرآن الكريم، وأخذ بأسباب التعليم التي تؤهله كي يكون عالمتا من غنما، الإسلام...
- وفي ٥ طرابلس ٥ = عاصمة الولاية التحق بالمدرسة الوطنية
   الإسلامية.. كما درس في ١ يبروت ١.. وانتهى به المطاف بعد

الم الله عالم عالم الله على ال

أن درس علوم: القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، واللغة العربية، والتقه – إلى نبل شهادة 1 العالمية 1 من طرابلس، بعد أن حصل ما يشابه علوم الأزهر الشريف في مصر.

- ولقد تتلمذ في تعليمه هذا على نفر من علماء سورية وأدبائها البارزين، مثل: الشيخ حسين الحسر ( ١٣٦١ ١٣٣٧هـ/١٣٤٥) من والشيخ عبد الغني الرافعي ( ١٣٣٦هـ/١٣٠٥).
- والقد كان تحصيله ثمرة لمنهج دراسته، يخلب عليه الطابع السلفي، الذي يهتم ، بالمنقول ، مع فضيلة التدقيق في ، الأسانيد ، دينية كانت علوم هذا ، المنقول ، أو تاريخية.
- ع ومن الكتب التي طبعث فكره ووجهت سلوكه في المرحلة الأولى من حياته كتاب ( إحياء علوم الدين ) لحجة الإسلام أبي حامد الغزائي ( ٥٠٠ ٥٠٥هـ/١٠٥٠ ١٠١١٨م ).. فلقد مال به إلى الزهد، وسلكه في سلك الصوفية، فأصبح واحدًا من المريدين ) في و طريقة التقشيندية الصوفية الشهيرة..

واشتغل بالوعط والإرشاد في قرينه والقرى المجاورة لها، حتى لقد كانت نزهاته التي يرؤح بها عن نفسه لمي القرى المجاورة مجالًا لعظات يلقيها على الناس، مستميًّا بكتب المواعظ السلفية، من أمثال كتب ( الزواجر عن اقتراف الكبائر ).

• ولقد تهيأ له في هذه الفترة أن يتدرب على الحطابة الدبية فأجادها.. كما طمح إلى الكتابة، فألف كتابًا عن ( الحكمة الشرعية ).. وتشر في إحدى الصحف مقالًا طويلًا عن الأخلاق، وكيف أنها هي والوجدان مصدر عمل الإنسان.. كذلك صاغ بعض أفكاره شعرًا منظومًا.

• ولقد تصادف أن وأت الدولة العثمانية على طرابلس المنصرفا ا كان من أنصار الحرية، هو حسن باشا سامي،، وفي أحد الاجتماعات التي حضرها عطب الشيخ رشبه رضا عطائا تحدث فيه عن طبقات الأمة، حاكمين ومحكومين، وحيد أن يكون العمل هو معيار التمايز بين الطبقات،، وهو فكر استاء منه البعض، وحشي عليه أصدقاؤه مغيته، لكن المتصرف التركي أعجب به، فعين الشيخ رشيد - عقب ذلك - عضوًا في اشعة المعارف الطرابلس!.

• وفي منة ( ١١٨٥ مـ/ ١٨٩٦ - ١٨٩٣ ) - وكان النبخ وشيد في الثامنة والعشرين من عمود - حدث لفكره وساوكه تحول عظيم.. قبينما هو يقلب الأوراق في محفوظات والده، إذا به يعثر على بعض أعداد مجلة ( العروة الولفى ) التي أصدرها فيلسوف الإسلام وموفظ الشرق جمال الدين الأفعاني ( ١٣٥٤ - ١٣٦٤ هـ/ ١٨٣٨ = ١٨٩٨) وتلنيده الأستاك الإمام الشيخ محمد عدد ( ١٣٥٥ - ١٣٢٣ هـ/١٨٤٩ ) من باريس منة ( ١٨٨٨) اسال حال لـ وحمعة ۸ — حالة جا

العروة الوثقى ٥.. والتي توقفت بعد ثمانية عشر عددًا. فقرأ الشيخ رشيد هذه الأعداد، التي أحدث مقالاتها في عقله ووجدانه انقلابًا شاملًا. فأحذ يبحث عن بقية أعداد المجلة، فوجدها كاملة في مكتبة شيخه حسين الحسر، فسنخها، وأكب على مطالعتها وفقهها مراث ومراث، فتغيرت صورة الإسلام في فكره، ومن ثم تغيرت صورة المسلم التحوذجي، ورسالته في الحياة.. فلم يعد الإسلام هو زهد (إحياد علوم الدين).. ولم يعد المسلم هو السئقي العاكف على إسلاح العقبدة وحدها.. وإنما تبدى له الإسلام - مع ذلك - الدين الذي يوازن ين الدين والدنيا، والفرد والمحموع، والحضارة والشعائر، والتحدن وتظهير القلوب، الإسلام المجاهد في مبيل إصلاح دنها المسلمون، التي هي السيل لإسلام أخراهم وسعادتهم قبها!،

وتقد تحدث الشيخ رشيد عن هذا الانقلاب الذي أحدثته
 مقالات ( العروة الوثلي ) في حياته – وهو لما يزل طالبًا للعلم
 في طرابلس - فقال!

الدي بعض نسخ ( العروة الوثقى ) فكان كل عدد منها كسلك من الكهرباء، اتصل بي فأحدث في نفسي من الهزة والانفعال والحرارة والاشتعال ما قذف بي من طور إلى طور، ومن حال إلى حال.. كان الأثر الأعظم لتلك المقالات الإصلاحية الإسلامية، وبليه تأثير المقالات السياسية في المسألة المصرية، والذي علمته من نفسي ومن غيري ومن التاريخ أنه

لم يوجد لكلام عربي في هذا العصر ولا في قرون قبله بعض ما كان لها من إصابة موقع الوجدان من القلب، والإقناع من العقل، ولا حد للبلاغة إلا هذا.. ١١١.

لقد تعلم من ( العروة الوثقى ) أن الإسلام ليس روحائيًا أخرولًا فقط، بل هو دين روحاني جسماني، أخروبٌ دنيوبٌ، من مقاصده هداية الإنسان إلى السيادة في الأرض بالحق، ليكون خليفة لله في تقرير انحبة والعدل!.

وهو يمضي مصورًا معالم ذلك الانقلاب الذي حدث له، فيقول:

ولقد أحدث لي هذا الفهم الجديد في الإسلام رأيًا قرق الذي كنت أراه في إرشاد المسلمين، فقد كان همي قبل ذلك محصورًا في تصحيح عقائد المسلمين، ونهيهم عن المحرمات، وحنهم على الطاعات، وتزهيدهم في الدنيا. فعلقت نفسي بعد ذلك بوجوب إرشاد المسلمين عامة إلى المدنية، والمحافظة على ملكهم، ومباراة الأمم العزيزة في العلوم والفنون والصناعات، وجميع مقومات الحياة، فطققت أستعد لذلك استعدادًا. ه.

ه ومنذ ذلك التاريخ، وهذه التحولات في الفكر والتوجهات،
 ثاقت نفسه لإقامة الصلة بيته وبين حمال الدين الأفغاني - الذي كان يعبش يومئذ بالأستانة - والإمام محمد عبده - الذي كان قد عاد من منفاه إلى مصر -.. فكتب الشيخ رشيد إلى

الأفغاني كتابًا بليغًا، امتلأت عباراته بشحنات الإكبار والإعجاب والتمجيد..

ثم منتحث له الفرضة فلقي الشيخ محمد عبده مرتري لقاة عايرا:

المرة الأولى: عندما ذهب الأستاذ الإمام لزيارة ؛ المدرسة الحاتونية ؛ بطرابلس.

والمرة الثانية؛ عند زيارته لطرابلس، مصطافًا، وبصحته القانوني المصري البارز أحمد فنحي باشا زغلول ( ١٢٨٠ - ١٣٣٢هـ/ ١٨٦٣ - ١٨٦٤م ).

وفي هذين اللقالين عبر الشيح رشيد للأستاذ الإمام عن إعجابه به وبالأقفاني، وعن تأثير ( العروة الوثقي ) في التحول الذي حدث له، وكيف انتقلت به من طور إلى طور، فأخرجته من قوقعة : التمك الصوفي 1 إلى رحاب ؛ الإسلام المصلح : - على نحو ما صنع الأفغاني بالشيخ محمد عبده عندما تقابلا بحصر، في مطلع سبعينات القرن التاسع عشر!..

ولم يفكر الشيخ رشيد في السفر إلى الآمتانة ليتلمذ على الأفغاني.. فلقد كان يعلم أن المناخ هناك - من الناحية الفكرية - قاتل للإبداع والطموح.. وأن الأفغاني - في الآمتانة - يحيط به من التلاميذ!.

قلما توفي الأفغاني سنة ( ١٣١٤هـ/١٨٩٧م)، توحدت

وجهة البليخ رشيد، فشأت لديه فكرة الهجرة إلى مصر، كي يتخد من الشيخ محمد عيده أستاذًا، ولكول موقعه منه كموقع محمد عيده من جمال الدين!. فأخذ بعد عدته للسفر، فادخر من أجره عن تحرير ٥ الحجع ١ و ١ العقود ١ لفقات رحلته كما يقول -.. ثم تسلل إلى إحدى السفن الداهمة إلى الإسكندرية، فوصلها مساء الحسمة (١٨ رجب سنة ١٣١٥هـ/ الراكندرية قام رحلة إلى أول ديسمر منة ١٨٩٧م). ومن الإسكندرية قام رحلة إلى وطفا ٥، و قالمنصورة ٥، و قدميات ١، وعطفا ٤ - ثانية -. ثم وصل القاهرة يوم السنة ( ٣٠ رجب سنة ١٣١٥هـ/ ثم وصل القاهرة يوم السنة ( ٣٠ رجب سنة ١٣١٥هـ/ شماديسمر منة ١٨٩٧م) -.. وفي اليوم التاني - ماشرة - ماشرة - في لزيارة الأستاذ الإمام.

وفي القاهرة وضع الشيخ رشيد قدمه على طريق تحقيق
 ما ينفسه من طموحات وآمال، ووفق عبارته:

• ولقد كاتب عبه - وهو يفكر في تحقيق طموحاته المستقبلية، والدور الذي ينطلع إليه - على ذلك الحدث الذي هر كيانه، وحوّل اتجاهم، وهيأ له الاكتشاف الصادق لحقيقة الإسلام - حدث ( العروة الوثقي ) - فهو بريد إضمار مجلة تحل محل ( العروة ) وتواصل رسالتها.. وتحسل هذا الإسلام السامل و در الدارة الاستخدام و الدارة و السابد و المحمد و المحمد

ن کان هم فها جنس وهد اساف لاعمان و فضاها و دا دا بُنت علی لمه من مسرب هده خونده دای ساعدها ایکل جهدی

فأجابه الشبح رشيف

التي المهدائي على ال آبال معكم آباريد مع الساده المعلى يحو أباريد مع الساده الحال على يحو أباريد مع السادة الحد الحالمهم فيه دهد ال السال على حكيم در الأراعسة ادارا في الأدار الميد الدينة المال فيماد الدينة المالية

عقال به الإمام

- هذا صروري لا بد مدا

4- 1 x 24 0

A Colored State of the A

۷ از ولا بهنم دیرد چنی دیگ و منبد

 ۳ ولا تحدہ جد مصل مصلیمیہ دیں کر د استخدمیہ بھی تکید لا تکوں فی خدمیم

2 M ~ 4 M (14

and the state of t

ورود و من من الموسلام عن

لتركز على لإصلاح لد . وربط بشريعة بالواقع بتطور

و للمهم العقيدة من حرافات أو أخري المعلى من الحسود والتعليد المحمد المعلمات المراجعة من المحمد المعلمات المحمد ال

و درون السلم الرون و الرون الرون المواهدة الي الله يعني التي يهد السابات الكوال فدي الحريبية في عمري ال في نفسي مار كان ريد ال فرنيا ، كتبيا اللامد وقد النب الدانسعيني عبد ، هو الساد الله المصاد الموقد سابها الآل كما عشد واريد و لا بالدانا به بالصاد الكتب الدان الدانسان الدان الدانسان الدان الدانسان الدان الدانسان الدان الدانسان الدانسا

. . . . . . الأداء ال الاستياد الما المصاولة إلى a transfer to a second of a way a way when I want to the total and the second of the second of the second بالحي يايا بني وافر بسار الأجل أمن الحيار المتيار المتيار فا the and the second of the second of a tree and the same معلوداهم والمحادد and the state of t Later as a second a la see me a c e ex. . . and the second of the second of the second ومكان الشبح رشيع، باعتباره ، مرشق ١٠٠٠ ، يأمل الأستاد (د د د پينده عبي ص اخيبيث، عبر لأستاد لإماء عن دبك، فقال ه وليست دي ي سال محسد الن و السيب مليه ولكن ديا قد أردت صلاحه وللتاس امال يُرخون بيمها إدا متُّ ماتب واصمحلت عرائم بال فدات جعی فرید ا ہی تولیم الآ داخ ہ بعض فبارث ننتي الأسلاد وارزقه مرسدا رسم شيء سيح ۾ سي کام تماسی صد ،عید ،حکید وليله التي السبي الأستيال الأ

محمد عيده وفكره توری فترة فبنجته للأستاد (ماء قد عاد إلى سرور ---أخرى!.. ونقد طهر دلك في لأجراء على فسرها من نفرات بكريم، موصلًا تفسير أستاده الإمام القد عست الا بروية ال هذه الأحرام وإلى المعلل مكان مبحوط في عصاله

عودة إلى مصرا

کما رأیا رحالاته إی حجر، و هد ق
 سمه د
 د

۱ ۱ ۱ ۱ م حج بیت الله الحرب و ۱۳۳۶ ۱۸۱ مر ۱۳۳۶ ۱۸۱ مرب و ۱۳۳۶ ۱۸۱ مرب و ۱۳۳۶ ۱۸۱ مرب و ۱۳۳۶ ۱۸۱ مرب

ه دهندا بوالو م دغه باخر این او خدمه د این او خدمه د این او این

The second of th

ا ساعا البناسة فتدوات أو بينا او منت اليا فحمحت وتقحمت! وكذا عليانها في بعض لأحدان فضدف بنا عام لأستاذ الإمام! وليا بان مها ما نها دا لا نعدان اقتصاد الله

٧.

و فرجاد			May a	æ	4				3 ->
1.0	~	A-			bq.		, ,		4.5
P **	, .			ъ.	- 4				
L	. 5	اميدي	قد ظار	(		)	ک	وإد	
, آخرى،	كانت مبادير	ية قد			ja U	فإد	. 4	لمكرر	رصا

## سيسة عيدا الإداد حين

نا لسر ص

ا بارسج الأساد الأماه ا بارسج الأساد الأماه ا بارسج تحييدي ا السياب على والمحج الأرابالا و المستول و المنظ و بالأمر المشتري و المحروب المشتري و المحروب المشتر و المناه المحروب المحر

71

الم المراب المر

ورين هو د ما ما مه د و د

ه جهه بنده مسلح است الديم الداحمات في مستقد اعماله الداعات ا

(١) عفر في دنك

24. 64 - 74. 74. 47. 47. 17. 13. 47. 14. 77. 1 ) was - c

TO	متار الإحباء والتحديد
	- ومحاربة التصير، ومعاردة ،
	عالم الإسلام وتسب -
	- ALC - A 40 ARE
	ALS 63 OBS 6
44	* *****
	رأجدي ، ، ،
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
+ )	
	r , 4
•	at a tomorphism of the second
* A6 *	وي ۽ منصوب ۾ جي جي جي ا
	وتصوع الوحدن لإسلامي، هي
, ,	A MARKET NO. A
	التربية سابقة عني د
	الإسلامية
4	• ولقد حست ( سر ) إلى ٠٠٠
,	

# ( ۳ ) منار الإحياء والتحديد

\_\_\_\_\_

and the second of the second o

عمل ساید میں الداخلہ اللہ کی ایک اللہ اللہ اللہ اللہ کی انقطار عالمہ الإسلامہ

، يده د الأمل بالله د المالية ما الاستهام المالية الم

ودای ایدان داد از ده میجید اید ایدان ایدان ایدان داد. لامیلامی می اداد ایجیدیا داشتند ه سنه عدا ۱۰ سها ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ ۱۰ اینی ۱۰ ایداع والخرافات.

رسامي عام رسامي عام

ه ده ده - حسم المحمد الإسلامي من سهب الاستعماري عربي، ودلك ليكون العالم الإسلامي من سهب الاستعماري عربي، ودلك ليكون

ودید به سفید معتدید به دست د دیست د دیست در دیست در دیست با دیست به د

والخيرية.. و الاحتماعية ، مه ما وأدوم وأحدى وأدوم

v p

فالمين آخر مد تيخ الدار الا الدار المسلم الدار الدار

( e) \* 7.0 - 1AA4 / a) TA

التعد أدن بين الأساد الأده بنيان المهاج المعجرة في أبينير التي تشكيم أبي أبينج من تكثم في المقتدر سال بهدية الرقيب الأب الدار وباقت بال باب الله في الأكبران الدارجات عبد الأبادة محد عبد الشميير وحد قيم ايد حتى ال بنان الأباديان المال المعجد بالموث وبيان بالمال المنادي المال المعجد بالموث وبيان بالمال المنادي المال المعجد بالموث وبيان بالمال المنادي المعجد بالموث المال المنادي المعجد بالموث المال المنادي المعجد بالموث المال المال المنادي المعجد بالموث المال المنادي المعجد بالموث المال المنادي المعجد بالموث المال المنادي ا

بعم.. صدرت ( ) تتحمل هذه ابرسانة لإصلاحية لإحيائية التحديدي : كن أقصار عاج لإسلام.. حتى لقك

طالب لاير هيسي. طعه بيروب ( ١٩٧٧ م )

ولقد قاومت ما مة المتمانية همد جملة عبد صدورها، وحدمت على ما دارها، وحدمت على المراب ا

حيث سياد اد صده ها ولاد سيه فا و د و الراجيدة المراجيدة المراجيدة

<sup>(</sup>۱) مندمه رشید رخت نصمه شایم عندات و اسر و و می ۱۳ ۳ و اسمه اعظره، استا و ۱۹۹۷م و

قو عد دید وقر با قلاحیا با قیم ولا تکی بحصی می وصیمة الحصاصا وتاحیا با عن هذا بصابی

وي سعي بدختاه الاداء داده الاداء الاد

ب سيال لدي بريد لاصلاح في استدي سيال لا مدوجه عها في سابق عن صلعه لعاربه عن صلعه بديل بحوجه بي شاء بدء حديد السل عدة من مواده سيء، ولا يسهل عدم ال بحد من عمله حد الرد كال الديل كافلا بهديت لاحلاق وعللاج لاعمال وحسل سفوس على طلب السفادة من با بها ولاهله من بليه فيه ما بسل لهم

T \*\* \*\* \*\* \*\* \*\*

في عبرة وهو حاصر بديهم والعاه في احاعمها بنه حت من إحداث بنا لا بناه لهمانه فلم العديان عنه التي عباد؟

ونقد حس ( اسار ) رسالة ۱۱، بدیم هدا بشروء
 حصال (۱۳۰۱) دم دری رشید رضا إلی تأسیل اسهصله وانتقدم علی الدین

ه لان البريخ في عليه به نه سه مديه في لأخل من المدال المحلي بدائل على مديد على مديد المحلي المائل المدين حتى مديدات الأخ الوسم كفد ما المتسابح والجمد بيان والدالية المدالة الم

قبل مقوم ب الإصلاح الدين الأعلام الساسي للذي على الأماد الأسامية الأرابية الأماد الأسامية الأرابية المواد المرابية المر

<sup>-</sup> Just (1)

<sup>(</sup>۲) رئيد رف ( علين عار ) ( \$ \$10 ) مينه د. المردة يروب

حدهم حن بيده لأ بالأخر ، يسرينه لأسلامية وبارية بلاسلاخان أد كان خر احتلاج بماء بمين بمان و بعاد ف. قررة الإسلام أ أ

و لاحتهاد هو انشرط أدول قده العام (سلامية و فيم
 منصبات هذا إصلاح

Name of the State of the State

### يحارب في جنهتين

حياد عليه الكنية المدالة في المدعب النعة التي سنة في وسنة والسالة في وسنة المدالة في الكنات والمدالة في الكنات والسنة الحيالا والمشالا في الحيالا والمشالا في الحيالا والمشالا في الميالاة

<sup>(</sup>۱) کیدرساز سایورده میدی

<sup>(</sup>۱) مستر الساب

الدان تقولون ال هذه البراعة الدانة لا تبليح المدان الأخلام ولا يكان المدان المرافق المدان ال

man and the state of the first

41,000

and a second second

. . . ما بلعته كهامة ﴿ لأكليروس ا في شاريح

<sup>(</sup>۱) رئيد رصار سان ده

دلك من في ستيد عبو دلانجوف في بدين وفي نفايق حكاد سيمهو وبديت بولكن بيوغيو الاحب شبعت عبو الذين وحكمته.. ١٩٩٤

14.4 + - 10

وإنما يعني هام التميث

ا احداد المعدم حصاري، و عداعل علاري السبهام مشرك لإنساني العام في العارف و عليام

the state of the latest terms of the state o

and the same and a same

and the second second

a great transfer that the same

ه 💎 د د د محاربها في تطوير ه 💎 ساه د د ند

The same of the sa

ب في مدام خداني شده بداره خدا وما تتوقف عدم دل هده داستان همده دای راست بداره دو حده دانيم داخم عالم انگل حدد الداد بادران دادد حدادات دا تحدمان الله این حدد الداد دادران دادد

V11 77 2 11 - 3 --

و آديها بعد و بدي و بديعه ، لادب الدي فيد بيد مي هده لاسد و فيد فيد حرد من بيده الاحكاد ال السعي عبد الاحكاد ال السعي عبد الدواد الاحتاد الاحتاد الاحتاد الواد عن حسيم ، ما بسيد من العدد له ليم البيل الوي بعدد الدواد الدوار الديم و آديم الدوار الد

بالبرعة القومية العصرية متعصم

معودين و حيم يا خيم في تيب ، يا يا در المه و يان و حمول و حكومه بن تيبية من تكييل و حكوم يا يان يا يان و حمول و حكومه بن التي يا يان يان على حمول و حكومه بن التي يان يان في العلاقية له المكال الميد به من تكييل لا فيلامي التي يان فيلام بن التي يان بعد الناس مواجوده في ينه بالاسالامية بالله بالله بالله يان حيد الله الله المناس ويسمى المان ويسمح بالتحر في حكيما الاهار التي ديان الله بالله المناس ويسمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلم المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المسلمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المسلمى المحر في حكيما الاهار التي ديانا المسلمى المسلمى المحر في حكيما الاهار الاهار المحر في حكيما المحر في حكيما الاهار المحر في المحر في حكيما الاهار المحر في المحر في حكيما الاهار المحر في حكيما الاهار المحر في حكيما المحر في حكيما المحر في حكيما المحر في المحر في المحر في حكيما المحر في المحر في حكيما المحر في المحر في حكيما المحر في المحر في المحر في المحر في المحر في حكيما المحر في حكيما المحر في المحر ف

<sup>(</sup>۱) رشیم رساز با ۱۲ ۲ ۲۰۰۰

يوني د د ميه د د د

ه ۱ م ۱ م ۱ م اسد المخبور المحتوات المخبوري .. مكن ( المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات المحتوات الم

الله مكتب ، ه ، ، به ه

لإسلامية الجساهيرية، التي	ہ کا بہ بینہ بہ کاٹ
4 1 1 2	رفعت شعارات شعوبيه البهاج
لاحران في موجهة	el e e e e e e e e e e e e e e e e e e
. a .	4

## ا ۳ ) اولي المفارك صد العلماسة

ساجاله الله الله الله الله الله ولأخرز يجديهم وديا سيد يما أواليول ي متابيته في المدوق وهي حبيته عام الدار المنابعية بالمنه 1/4 L' L - 1 - 1404 1 1 - 21411 بعريات عديد لأعه حي سدل بالد هر المحالها and the same and a same and a same المعلوها جرابه برجيله أرافه من بأرسانه اللاس أمل تسويا were a line of some or and a some ويرجعون لكوريد في ماء والسعة المكالي وجاء الأله العلى الحد الله المدارات على المساهل المناشي و معدد ن بيدمون بيد معدد در د

. .

لإسلامي عمى لإصلاق

A CONTROL OF THE STATE OF THE S

+ 7

من تعاقف إسلام من معلمائية العمل الدي
 من المحو الدي يمكن إيحاره في عدد الله
 من المحودة إلى حاممة إلى الالميه

فی الأهدام و استنامها استان استی را ماحدد ای احداد ای الامیه داشتها استان استی را ماحدد ای و در الامیه داشته استان استان استان از این الامیه الامید الامید

ولقد ؤخد بلا مد سم ۱۰۰۰ مد ا أو إشعافه مهم من ۱۰۰۰ مد ا ۱۰۰۰ مهم من ۱۰۰۰ مد ۱۰۰۰ م الا ۱۰۰ مهم من د کان تحمل تسایده ماسد چمان شبع تعلی تا دمی سه هم اسان حسب ساز این تحک افران تسل قبو شع فال ساز این حکم ال حد سائله داشانده

من بوج باحدد فايل بندلايند ولا أها فيمن بدعول لأسلام في
1 - a.l. (b.a.
وعاوی انفسدین بالإسلام عن شریح ۱ دوسه عنی
Company of the
يحكم طيعته الشاملة التعلمانية فقال
سري عقد الداخة الداخ
the second secon
عدمم ثلاث
١ - تصنيح نشائد
٧ - وتهديب المحلاق
٣ - وإحداد الأعمال
والمساحد والمراجع والمراسم الإحكاد
ديو طيء القصابة مدية وساسية وحماية
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

وأما الدين عبد النصاري، فهو

د در معی به مدات الله السنة ا

e to the second

to the state of

يتما هي على لأحسام العد

. . . . . . . .

وي و المنطقة والعب المنظلة وا

و حاسب

كدين ودوية عن الصرابة، فقال

## عُمُ السَّوْتِ ﴾

and the first that the second second

ال استهاده الاختراب خوف في المقد القاد الأنداد خواد المقد القاد الأنداد خواد المقد القاد الأنداد خواد المقد المقد المقد الداري في الدار القدار المقد المقد

فد حروا لا سب الا مع والا

محالفين لصاحب الدين الدي

فرس ولا شيء يناع بدرهم

مارى معاده دان را عي كان يا لا

حی ساے ان سا داختہ

کلا این بدین کنه یکان بیند انفیان ماجیه بلاختیاجهای ومهده بادوان الا خرم ایا مانماند ایند ها قالت صابر لاعدام اخامعه لاسافیم فکیمت جعیبیاد طابل تجادها وما فوی مین بشاند فای شعداد باید مید تنماند

ما الآل حامل معنى الألب السنجال منى الداخ ما الأها المنظم الساعة الساعة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة ال الإسلامية في الدي لمنا إلى الى عالمنطقة و الى المناسل و الحسد المرال الطار في المعطيات المنطقة الراجعة التي الأما المناطقة الراجعة التي الأما المنط المناف المناطقة المناط

\* \* \* . . . .

ا و بلیان جند این امرایتها جند همهافی اصدادهما که اینان با ۱۱ این بایان استانها این اهمه فاد خدن اینان به امتسام داده

المن المنافعة عند عند عند المنافعة المن

شی کسه، و نتماد عملي علیه بهوله له تا پا تا شکلیة رحالاً؟ لالسنام قالما فيها من تعطيم ، پر ما هو حوا

44 4 44

مده و و و و المام و الميد فالساعة في بعيد خادية ولا تشر مستحل إلى مواصفها للسندي للمندولة بل هو المعموم وهم لا فاق حدهم من الميالج الداديمية يوجب عليهم اتباع أية مراعة حكيم الدا

اول شرقي عديني وعدي
 احمد
 عيهم من جمعور د احدث عن يعيشون معهم، دهد القدن

C - 14 - 1011

\$ Q

ال في المراجعة المرا

(۱) والشراع، الشماكيم العبد و ۲۷ ) و من ۳۸۵ - ۳۸۱ - ۲۳ اسم. الثاني شمّ ۲۲۱۷هـ/۲۰نيتمبر شم ۱۸۸۹م )

3 .

لدونة في العصر حديث.. وأبور...

التكلي ويعينانه

ە ورفقى بدىر. ئۇمالانمىڭ يېدە بدائون

مهاجه للدين والدب أية دغره عصني الدين عن البحالة

41442 1 1 1 1 1 1 1 1 1

و على قليد من المناسخية في الم

( E )

وونو ليف با فيد فقيلامات

، ب ساد ما ، ، ب مدین شتر کو بوفد چه ۱ = ، ب د ( ۱۸۹۷ م )

the terms of the professional

\_ \_ \_

فاميد دوله عاليه على الرافينطان

( \* ) عرجع السائل ( عن \* )

and the second of the second of the second of

to the many a second of the contract of the co

5 2 4 3 4 4,25 P

هلوروا العرب التي المنافية إلى العصور البيان الشار

سهه علی مه می است. ۲ طرحع السابق ( ص ۲۰ ).

الدين عاصروا نهود ساء محادثها في متب فان حرب سام ۱۱۹۱۸ لا همسول د اخل تشعه بندت شبههاي المان مارسة شبهديدان في ۱۳۰

- S a a s s

# الأسيفان في فسمين11

<sup>(</sup>۱) ایپورد عمریون یه الفنان د هنویدیه ( من ۱) (۱) المنحله المنهیایه فی طبر ۱۸۹۷ - ۱۹۶۲ م ( من ۲)

```
هدا الموصوع الخطيرا
CYTO/I/IT ) CULL
```

(217/2/19)38

فسطين صد لاستعمار حد مصهيوسة، كتب الشيخ رشيد سيسمة من مقالات كانت من تحيين لخطر الصهيونية المراجعة ال

#### and the second of the second

ومن حديق الأحليدات با يجه ان للمود هم بدين وصغوا التعام الذي الدين الدي فقت الحي للدينة الدينة الحاصرة في العالمين اللذي والحديد (اال الله الليواد الأعلى في حسح الديان والأثمار الاستناسة - اكتما بدال في عرف لدا العصر ومن حقائق ثانه بالمجلد عداله بالجدادي ومن حقائق ثانه المعاد ومكرهم في لائم ومقاصد بالبيانة عليه المستدان للماليها والمقاط بقودهم الاحتمام الرابان بالاحتمام المستدان المحادي بالرابان بالكان بث المستدان المحادي بالمحاد المستدان المحادي بالمحاد المستدان المحادي بالمحاد المحادي بالمحاد المحادي بالمحاد المحادي بالمحاد المحاد المحادي بالمحاد المحادي بالمحاد المحادي بالمحادي بالمحادي بالمحاد المحادي بالمحادي بال

كها لا يجمى داري مراسود سهد في داخيد الرساب بالمعمور المستواة الم

وما كان بعادهم في ملاحدة بدايد المداف بلداء حلافه التركية بعمدية بهايدة بدايعة بالداهمة بن الملكة بداينة وجعل حكومية الحديثة المعلى على الارافاة في المنف الدايا ومن بمعوب الامتحياء الاسلامية التي المدايد الدايات الالاسان وعبرفيد اكان بالراف والوشياق وعبرفيد اكان بالراف والعبار

ه وهد سبجده سهاد دون سد ی لتباد بیم خین سببین و باید خمصه نشیموسه مسافی ای بایا ایموند سببیا گویدان شخص شهوی از باید سال ایران کیالاند.
 بیم فی هد استعی وقاد روحیه باید سال ایران کیاله

بهم شده مان فلكن عفود الأكدام الأمان العظمي في هذا بعضل وهي بديل تسعيروهي الله اللها الذي في عليم ماني من سياد اشتخب المداد مني الدخالة في بيني حديد ديس جو عن

الرفيج بعلمته والبلاء المزارات الأسلم أأقي الرعان للوهي في فلسنظر عام في وأخيار طينهم والما عام عال وأفي and the same and the same and the same فسطين لقال العرب ، ا

عني متداد عام د عمل ال المن به على حمد في يحمد . المواد فيها بدا في يا السياس بها المدينة بها المدينة

ويراحي مرامر ما and the second of the second o والطبرية الأخيم بالمحمدي والأخيموان وقعوا الأصطهاد عن ما المال عالما عهال المحمد

C TAT (TAY ) TAY (TAY ) TAD O THE ( ) - ( 1)

-----

جنی بھے صا و بادیوں معصیے بالأقامہ فی سب سندس بعد ان کانا اللہ عال بن دیانا طبی عبد ۱۹۹۰

4 2 2 2 4 B

517 J Sq.

وبين الاستعمار، في مف + د بدين يزيده ل العشي

فائلًا لیہ

مه خیر سیال در آناه به بدای ایک افی ساله معربیه ویک با فیها خی دار میسفان در سیخ به بدای همها می خیراق شدیه و بشخصیه ای سیما مع خید ایمان هسچه می دیک این ادسان دامیانید

ا مالعرب والمسمين،

الها المنتقلين . با التي هذاة . الأحم المسهدة بي المدي فود الأكبر في حادد منت المدال الما منهم الأثار الأحوار 1978

. . . . . .

<sup>27-1(,4)(1)</sup> 

- . \_ x

المراد القارون فالمحادث

فيحل ۽ يون ۽ عام ميل گياڻيم حرکه ساريح . . انفداع غير هذا اشاريم

# الجلف غير المقدس، فقال

ه عیجت می دیاند از دریاندن سیماند مکتب می اطا می بلاد این با در باک و الباطنیو این الأمان دایکتیات اسلاس بلاتمنی فیساغدیشم طبح اینفاشد این فیستند او درااند و سیسه نح نصديد بلاندو وحيد نصف بنسخ بدل بحيد القريدان في سختيه وجمعه الدينو الجواز فستجيو علا الدينوان بدي هذا مين سميد اليواء سد والقوال مستح حيدي الرافاد الذي عمر في منكولة الدراج على

F+)(-)(\*)

ولاً هذه السيال علي منه الله المدالة المالة المالة المالة المالة الإسلامي في من المالة المال

يهم في السليح ال الأدام منها

الله الله الرحين الأحيم الذالي حكيد «فيت الأسمالي) من للالك عليمًا

اما بعد افال حكيم الاسلام في عين الانكب ، بهود . والصهوبين في فليصل حكم فوه من هن حالب عالم علي وطن من در لإسلام داستان خمه بالمود و سندو نامر علف فيه واسرعو في نبراج فيه رضه من هيد لير منصمه بالمساهم الملك: ( بكسا سم كما سموهم علما - الصمية )

وحكم من بساعدهم على عملهم هذا الداهب الأعمل الذي بواج من الداخ الشراطية والماطية فامن شارف بالشيبة الكاسخ وغوا ترسمته كالتاجب الحكها حالل والمداومية العدوالله وأرسونه وبلمومين الداني لأعدانهم باحتبامهم في فلكهم ومنكهيم لأفرق بيه وبان خاهد معقيا بليستيان بانه ونفسه فالدى بليغ رضه سهود الصهوسي والدى سنعى في سراء اص عبرة لهم من سميت وحدة كالدي تساعد الن فده من الأحالب على قويه قلما يحادثان فلخ بالأنفيا بالللب والداروافيات وعديهم بن فول ولا حاف في بنه باينه لأنم ولا يداء طابها إن هذا بناح من فيح الأحسى بدا الأسلام هو شرامي کن در سقه می مایه می شوخ خربه انساسه و بدینه علی حلاف سمانها في فد عفير لانا سبب حن في نوطن في ملك للادهم وحكمت وحفيم في للب أحبي لأحل طردهم مها ومن بعوم بالمدعة له لا لمي لم منت الأرض فيسراك عاده قبت حكم والأفسياهما معا

هدا وان فقد فلسطان خطر على بلاد عند الادوا ديهم الوطن مها افقد صار من العلام بالصرورة لأهن فلسطان و هذارين لهما ولكن العارفين محايجوى فيها من عوم مها داختي بالبيس واصل لفومي الأمرانيني والسعادة منك سلمان الدي هم أفتدات دوله الاقتصادية المتواه الدولة المراعات الحالم ال دوالة المتعارف من سراق الأران والدوالة والحجار المعارف من سياء إلى مضر

وحمله تقول الاستهامة المانقدية حقد على لأمه تعربه في حبيع وحملها الأستهامة وفي بالنها والساف الثلا تعمل الاستهامة مداي علم حالل بيدمة والاعتمام بالاستبهامات الله تعالى ولكانه تعرب ولا سولة محمد حالا السال السوالة الله عليه وعلى الله وصحالة

بل یحب علی کر مسلم ر یبدر کی ما سبطح می حمد فی مفاومة هذا لبتح و وجوله کد علی لافرات فالاف و هوان آسات بشومه و صفح شده و سمله و سمله الاماح خیاب در آرض الوطی شهود فاله دول کی ما تحت می حماد دادن و بشتی بدی تشاویه هم فی مست باشان اینک می

لأبه يتوقف على وحدد لامه بعرسة وحديد فري بالطرق العصرية, والتي تكون ديف يها وقب بلادها وسرايين دم حياه فيها في قبصة غيرها؟!

فالدي سام اصله سليواد في فللطان او في سابق الأرفان يعد حالما على الأمم العالمة أللها الأعلى فللنظان واحدها

ولا عدد لاحد دست و حاجه بي دار سمه على بعال الدو كان سال سال سال بدو حدد حاجه سندجه وسلح كان سناه و بدو حدد حاجه سندجه وسلح و بدائل سنة و بدو حدد و حل الدو بدو بعد المال المال بدو بدو بدائل المال بدو بدائل المال الدو بدائل الدو المالية و الدو و حداله و الدو و حداله و الدو و حداله و الدو و حداله و الدو المالية لاحل سننه على بدائل و و وحدال بي بدو بدو المالية بي الدو بدائل المالية بي الدو بدائل المالية بي بدو بدائل المالية بي بدول المالية بي بدو بدائل المالية بي بدول الما

و سی حید ر بدی دید رفتید به یکویو اعلمون ان سعیا حدید به دیاسه به بیشه دیالامه کند اعجدیه خوب مع الاحدی استیکنیو در الاسلام دارای همید دهد اسد بو عها ادا یا داده و مدور الا تحویرا که و درشول و محویرا ----

مالک ایل عید ۱۰ میر به او مید ۱۰ میر داده ای با دادید

وي ... وي .. ولايد وي ... وي

وين كا تنتيج منه ما دراي على و دروه و مرا المساملي الأوراد و المرابع المرابع

ر بریه سهٔ ۱۹۳۳م ع

#### (0)

### وصد الطائفية القبطية

, )		ud <sup>™</sup> A d gas
223	7 , A ~-	* 4
	J 4 4 1 1 1	لقي د ي د د د
	y h	
	4 g 4 w	
		Alternative baseling
A 14 A 46	production of the	رق ۳۰ ۵
		شعب بها ن
	والمصاهرات!	الأمول والإناوات
a 1 c j 2	Maria de la maria	was the
5 · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	the state of the first	
A 1	-4-	4 + 1)
ن عقاہ مستوبی		الات عياب د.
ب ایکریا دری	ء على تسلمان ولل	ما بشاورن افتعاو
نصب بکار کیا	فيقاء خيدهن دانوسا	مهد عاصد ا

V.Y

#### صرحوا بالقضاء مله للسييان واياها لوحياس

At a see a least of the or At na is and F 4 5 a de som الأميرة ميه الأالث الم tit de sign للاستعمار (-

التي كونها المورد ۱ ، ۱ ، ۱۸٤۱ - ۱۹۱۷ م) مندوب لسامي الإ، عداكمة علاحين مصريين نقرية مأمناه فأرحه بنجاح المحاجب في المحاجب في المحاجب المحا

سرکه دو سه سرکه دو سرک

اد الهم للحديد ل على ما للمعولة للمدلة القلطية في عصد الله والتورة الشطلة الالالدال إلى لا يدك الله الاللالد ا في مور الحكامة ولا عدها من للصالح العامة الله الله الله والمصرية.

بایها و خدادها است از ایک از است از ایک در ایک در ایک در ایک در ایک ایک در ایک

و مشهور ال بدينة التنظامي السندي في هذا المتدر هي بسبة من حميلة التي سبة في عالم الاهلم سنكدل بالأمان في عالمة من ثروة اللاثار الإمامتية عبدال الحكيامة التداية ومتداخمية في بادي الصفد الوهد هم عادل المداع المديد في حمل حكومة مفتد فنظية محفظة في يوم من الأياه

وغد جميع شڪ شي بالد لاجائي ۽ غو مونجر فيظا دن في سوط التي بنده نقشتو الدالية سڪ )

ه ما المستحدد المستحدد على المستحدد على المستحدد المستحد

۷۵ - سيد عيد عيد د

وأقبهم من العرب والتر عبدالد الداء معاد البرد حلاء في ملد . و د چه که ۳ تعالی - في کتبه علی ان فرعون، له فضرية والإستاهو الداديوا أشار إلى دلك في معر التثنية الأنس 💎 مكيف تصب and the same of the same شرف سهد سبد لابهم يتسبون رثي الماد بسب ہی عرضة ولین عداء الله --إن القبط شردمة فبيعة في أمة \_\_\_\_

وستجد حريد ، د افساوسها بدامه الدانة لإنكسانه أن تصر لبه بديه الآليا متنجبة على بنة لكبرة لاسلامية وقد وعدهم بعش السنسان الساسان سيدن عِم دانيا

وليد صف نصف في جريدهم مع سيح في سنفيا سندس وجليفها ويالمو ويليم وهم يريدون الراء الراء ما الماء المصاد الماء الراء في القصاد الماء الماء الماء الماء الماء الراء الراء

ان بسبحته قد فقست حكامه من بدين القياضية با و فريبة ان نعفى ما نسفت السفير ودا بله بله او لادالاه با شريعة وسناسة افعا بان بدين الدهية بالفيه الاختمال بكال حاكمة اوال كان ويت كيفير باوه في من نسبح الأا افد عينوا يهد البيرة في الساسة

به لأ نصر من سارت سيبهان في حصوح سياعيه ان كانو يديه ن بله به فان حداله على سينيان بنه يد فان حداله على سينيان الكان حداله على سينيان الكان محدد في العام وفيه لأعدد في العام وحداليه عدد لأعدد في العام وحداليه عدد في العام في العام في العام في العام في العام المان حرامه و من حدال حكومه و مو السيم في الدان لا يكان حوامه و من العام المان في العام في العام في العام المان في العام في العام في العام المان في العام المان في العام المان في العام العام في العام المان في المان في العام المان في المان في العام المان في العام المان في العام المان في الما

وأقلهم من العرب و ـ ك والشركس، فلا مرية لكم في هما
السب عن مان جيهد الشداء السباء الهم المرية
المدي يحالهم والمال حالما مجامل أهل فيهيرو ودلك
العبية وور د له الما المنها مني كان
القوم لدين ففالك مدانهم واقطيرت أأأأ هوا بالأد القيسون فيها
the second of th
y and the second of the second
فقيله الله عرب الا السد هيها الا المنه الا الانتها
إعوتهم بني إسرائيق من قنهم
أشار إلى دلك في سفر لشية المال المعالمات
حکومة مصره التي تدين سه - بدان الساحات ا
ني كتب الله على الشعب العاصور المام
the second of th
والرابي والمستخدمة والمستخدم وال
* **
4

ونتینجد خرید ، د وقت، شهر سرم ایدونه لانکیریه ن تصر اعبه علیله لای میبیجته علی بنه لکناه لاسلامیه وقد وغذهم بعض استندی و نشاسین شیدن بهم دلک

وقد صف صفى في جريدهم بيما صريحا في سنتي مسلمان وجليمم بالسهم بالشمام بالممام المسلمان وجليمم بالسهم المسلمان ال

ان مسیحه قد قصیت حکومه می بدن آما بدونان و مرب ان بعضی ما بسفنا استثنی دم بده بله و راسه ها دو سریعه و ساسه قما بان الدین دماهی بسفیه داخشدج بکن حاکیم اوان کان دات کشفیر داوه فی امن بستج ۱۰ فد صیاف بهدا بسرد فی نساسه

به لا يقد من يسارت بسيدن في خصوح سريعيه ان كانو بميون بنه به فال حقوقه على مسيدن بكتاب به بالديان به به فال حقوقه على مسيونه عباد حكامه في بعدت افاده بالمشاد في بنفس وحفاقهم عبه لا كان مسيدته لا في بناها قبط فيسلم بندس لا باكان حل حداد بال من عبال حكامه، وغير بسيم قد باكان حق بنيد لا يعارضه في ديب د حكامه د من بعدت الال وحديد لا يعارضه في ديب د حكام لا يعارضه في ديب د حصل به

ولقد كان من مفاصد بقوس علي سهد لابعاء عاكم السرعية، وجعل حكم في لامور سحشه من حشائص عادكم لأهمه لأن طمه حدوق بعيدان سنة لاسلامي فهو يربدان بتعود سنمون بعدريج حكم لابني غواسان في هشاه الساعة حي لا يني مستنيان في حكومة شاله سيء من الشخصيات الملية

مه . في حاسب مدينه كثيره من الكاثوبيك، ولا تسمح مدينه من السمع المدينة في ما سمال الدينة ولا تسمح المدينة في من المدينة في المدينة في المدينة في حالم المدينة في الم

المحالية المائلة الما المعتبي المعال الراجة مشية وامداد والم and the same and ين في من كا يمو يتو 4 1 3 t t they are all their 4 44 6 1 or as a financial state Angline with size that A removale access \$25. الهما لا في المافية الانتهام المامة would be a few than the man was gart الإمرا فالحيرانة الماؤالين مري المستم مستميه أأ

ا المسلم المستوادي المستو

وبهد كان من مقاعد بعرس علي سيد لابعاء عداكم لشرعه، وجعل فكم في لامور سحتنه من حتاسان عداكم لأهله لان طبه حبوق بعيدان بيته لابالامي فهداد ما بعود ستبيل بعد بح حكم لابني عداد في بقضاء الشرعة حتى لا بني بيستيان في حكامه شداله ميء من الشخصيات الماية

و بقید این بستد ای پارسال استها پارستاه و پارستامیه فی موا خکومه و پارخترها می بشیایج بعامه استدوان پارستان می ساخمیه آلی امتداریه امید چه ای پارستان می امسیریه ای افتصاد

\* / \* = / \*\*

انی و قبصہ انی و قبصہ

هم أن في حمد المعدد المداد الراب الماد ال

حوما لأيطور أه أوقاف للسندين امحنوسة عني تعليمات دهم حاصقا والحكومة

ال المستقد المراسطية المح المنظم المراجع المجهور المحمد المراسطية المراجع المحمد المراسطية المراجع المحمد المراطع المحمد المحمد المراطع المحمد المراطع المحمد المراطع المحمد المحمد المراطع المحمد المراطع المحمد الم

الأثاء حياء اللهامن عامو فسند

أكثر؛ لأنهم لا يبلغون ( أم ) السلمين فاستأثرت القبط بما وقف عليها، وشاركت المسلمين قيما وقف عليهم، ثم توقع جرائدهم عقيرتها مستغيثة بأوربا المسيحية من ظلم المسلمين تهم في التعليم! ومن هذا القبيل مساعدة أوقاف المسلمين للجامعة المصرية بخمسة آلاف حنيه في كل سنة، وهي مفتّحة الأبواب للقبط وغيرهم، وطلبتها من غير المسلمين لا يقل عندهم عن المسلمين.

لقد علمنا بالقياس الطرد التعكس:

أن القبط – وهم شرده قليلة: من خمسة إلى سنة في المائة من السكان – والذين يملكون ( ٣٠ ٪) من ثروة البلاد – لا يأخذون شيئًا إلا ويطلبون ما بعده، قلا يجاب طلب إلا ويعقبه طلب، ولا ينتهي أرب إلا إلى أرب، ولا يقنع هذه الفئة القليلة العدد، الكثيرة النشاط، الكبيرة الطمع، إلا أن يكون الحكم والنفوذ في هذه البلاد خائصًا لهم من دون المسلمين ، (1)!

هكذا واجه الشيخ محمد رشيد رضا تحدي الطائفية القبطية، التي تربد تجريد مصر من هويتها العربية الإسلامية.. والانتقال بها من الإسلامية إلى المصرية إلى القبطية.. وهكذا

<sup>(</sup>۱) رشید رضا النار (۲۰۱۰/۱۰۱ ت ۱۱۵۰/۱۱۵ (۱۵۰ ) قي ( ۳۰ صفر صقه ۱۳۹۹ هـ/ أول مازس صنه ۱۹۱۱ م (۱۴۱۰ /۱ ۲۰۳ – ۲۲۹ ) في ( ۲۹ ربح الأول صنة ۱۳۲۹هـ/۲۰ مارس سنة ۱۹۱۱ م).

كانت له - عليه رحمة الله - الريادة في مواجهة هذا التحدي الذي لا توال معالمه تظهر في التعطفات!.. كما واجه تحديات
العلمانية.. والصهبونية.. يتما كانت النيارات الفكرية الأخرى
عافلة عن إدراك محاطر هذه التحديات.. فكان - عليه رحمة
الله - شهادة على الوعي الإسلامي الذي لم تعبشه غمامات
الثغريب!.

. . .

\* 6

(4)

## المضادر والمراجع

- الأفعالي جمال الدين: الأعمال الكاملة دراسة والعقبل: د. محمد خدارة -طبعة القاهرة سنة ( ١٩٦٨م )
  - الجَولي: عجالت الآثار، طعة الفاهرة، سنة و ١٩٦٥م ع.
- ق. سهام نصار: الههود المصريون بن الصرية والصهيونية، طعة بروث سنة
   ( ۱۹۸۰م ).
  - عبد الله النفي مجلة الأستان
- د عواطل عدالرحين التبحاط الصهيولية في مصر (١٨٩٧ -١٩٨١). طبعة القاهرة، سنة و ١٩٨٠م ).
  - محمد البشير الإبراهيمي: آثار الإمام البشير الأبراهيمي جمع والمذبح: د. أحمد طالب الإبراهيمي، طبعة بيروث، منة ( ١٩٩٧م ).
  - معمد وشيد رضا: تاريخ الأمنتاذ الإمام، طبعة القاهرة، سنة ( ۱۹۳۱م ). -.....الله
- معمل هيده الأستاد الإمام: الأعمال الكاملة، دراسة وتحقيق بر فجمد. عمارة، طبعة دار الشروق، القافرة سنة ( ١٩٩٣م ) وسنة ( ٢٠٠٦م ).
- و. محمد عمارق في فقه الصراع على القدس وفلسطون طبعة القاهرة، سنة و ٢٠٠٥م }

## الكَالِينِ الطَّاوِرِ

لقد واجه الإسلام وبواجه أعداد اجتهدوا في كل عصر في عاولة عود أو إضعافه ميم من حاول إفساد العقائد بالتأويل، ومنهم من كاب على رسول انه الدونية ومنهم من سهل للملوك عليق الاحتداد، ومنهم من سهل للملوك طريق الاستداد، ومنهم ومنهم ومنهم إلا أن انه نعالي فيد فعا الدين حنونًا عافعوا عنه وكانوا خالط صد في عواجهة اهجمات المثالية من أعداته من هؤلاء الشبح رشيد رضا الذي رقع منار الإحباء والتحديد وخاص معارك وحروبً في سيل الدفاع عن ثوابت الدين وكانت أول معاركه ضد العقيانة ووعوة فصل الدين عن الدولة، كما تأتي وعبه السياسي الإسلامي إذاء الحطر الصهبون على الشرق العرب والإسلامي وكان له شرف التعير عن هذا الوحي بحقائل هذه العزوة والحنف غير الملتمي الذي عقده العرب مع الصهابية المدولة والحنف غير الملتمي الذي عقده العرب مع الصهابية صد الإسلام والمسلمين كما واجه الشبخ رضا تحدي الطائفية التي تريد تجريد مصر من هويتها العربية الإسلامية على حين غفلة من النيارات الفكرية الأخرى \_ فكان رحه الدهية على الوعي الإسلامي الذي تريد غيامات النغريب وكان

## الثاثير



الإسكندية منف درسم وكس وجسم (دردر)

NAME OF STREET OF THE PARTY OF

